

أساليب التدريس المباشرة وغير المباشرة

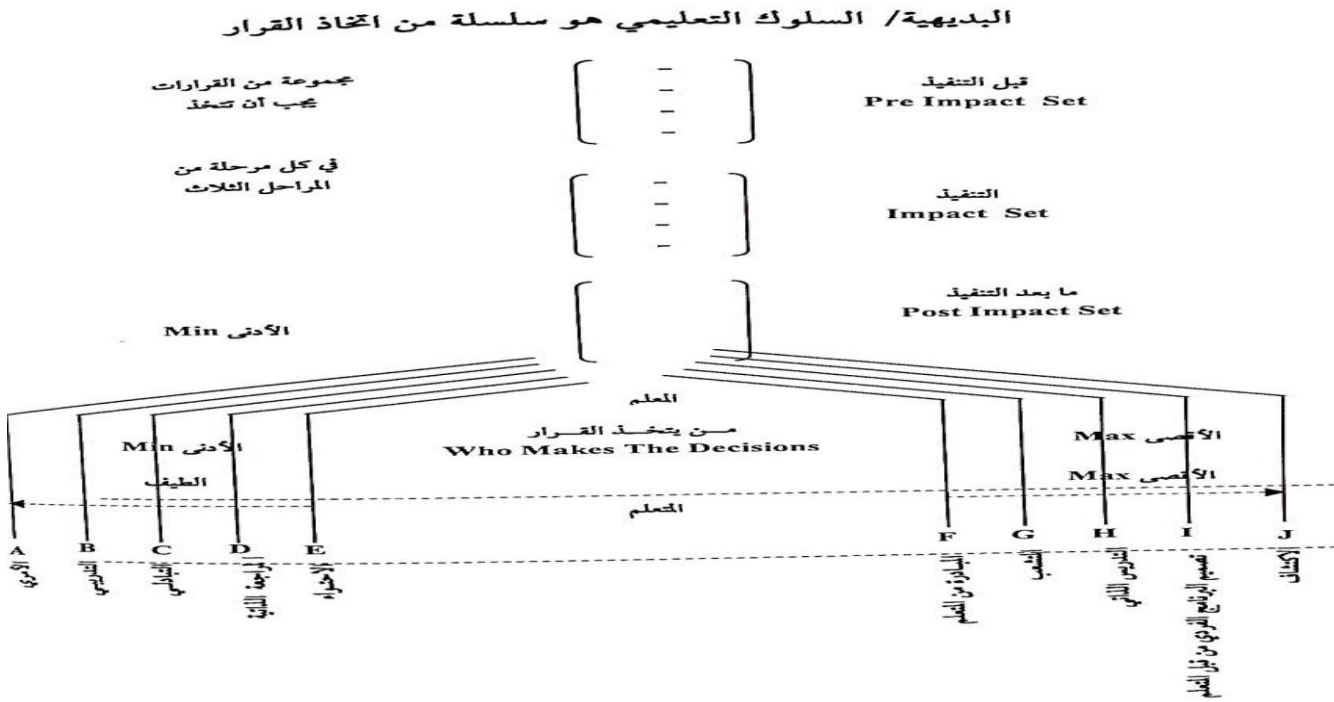
أولاً/ مجموعة الأساليب المباشرة:

1. الأسلوب الأمري (التعليم بالعرض التوضيحي).
2. الأسلوب التدريبي (التطبيق بتوجيه المعلم).
3. الأسلوب التبادلي (التطبيق بتوجيه الأقران).
4. أسلوب التطبيق الذاتي.
5. أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات.

ثانياً/ مجموعة الأساليب غير المباشرة:

1. أسلوب الاكتشاف الموجه.
2. أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة)
3. أسلوب تصميم المتعلم للبرنامج الفردي.
4. أسلوب المبادرة من المتعلم.
5. أسلوب التدريس الذاتي.

لكل أسلوب واجبا معينا يستخدمه المدرس مع الطلاب حسب ما يراه المدرس مناسباً لإمكانات ومستويات الطلاب وتكون هذه الأساليب متساوية من المضمون ولا يوجد أسلوب أفضل من آخر وقد ذكر موسكا مؤسسا ان لكل أسلوب واجبا معينا في تطوير الطالب من الناحية البدنية والاجتماعية والانفعالية والمعرفية.



الشكل رقم (1) الهيكل النظري لطيف أساليب التدريس عند موسكا

دور المعلم والطالب في اتخاذ القرارات الثلاثة في بنية أساليب مستون لتدريس التربية البدنية

الرقم	اسم الأسلوب	مجموعة القرارات الثلاثة		
		التخطيط	التنفيذ	التقويم
1	الأسلوب الأمري (التعليم بالعرض التوضيحي).	المعلم	المعلم	المعلم
2	الأسلوب التدريبي (التطبيق بتوجيه المعلم).	المعلم	الطالب	المعلم
3	الأسلوب التبادلي (التطبيق بتوجيه الأقران).	المعلم	الطالب المؤدي	المعلم الملاحظ
4	أسلوب التطبيق الذاتي.	المعلم	الطالب	الطالب
5	أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات.	المعلم	الطالب	الطالب
6	أسلوب الاكتشاف الموجه.	المعلم	المعلم- الطالب	المعلم- الطالب
7	أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة)	المعلم	الطالب-المعلم	الطالب-المعلم
8	أسلوب تصميم المتعلم للبرنامج الفردي.	المعلم	المعلم- الطالب	المعلم- الطالب
9	أسلوب المبادرة من المتعلم.	الطالب	المعلم- الطالب	المعلم- الطالب
10	أسلوب التدريس الذاتي.	الطالب	الطالب	الطالب

قنوات النمو في أساليب مستون للتدريس من منظور استقلالي

الرقم	اسم الأسلوب	مجموعة القرارات الثلاثة			
		الجانب المهاري	الجانب الاجتماعي	الجانب الانفعالي	الجانب المعرفي
1	الأسلوب الأمري (التعليم بالعرض التوضيحي).	1	1	1	1
2	الأسلوب التدريبي (التطبيق بتوجيه المعلم).	1	2	2	1
3	الأسلوب التبادلي (التطبيق بتوجيه الأقران).	2	3	3	2
4	أسلوب التطبيق الذاتي.	2	2	4	2
5	أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات.	5	2	5	2
6	أسلوب الاكتشاف الموجه.	2	2	6	7
7	أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة)	7	2 أو 7	7	7
8	أسلوب تصميم المتعلم للبرنامج الفردي.	8	2	8	8
9	أسلوب المبادرة من المتعلم.	9	2	9	9
10	أسلوب التدريس الذاتي.	10	2	10	10

الحد الأدنى 1—2—3—4—5—6—7—8—9—10 الحد الأقصى

ملاحظة:

يساعد الجدول السابق على تحديد درجة الهدف الذي نريد تحقيقه من خلال الأسلوب، فإذا كان الهدف يركز على استرجاع المعلومات فيمكن أن يختار المعلم من 1-5، وإذا كان الهدف الإنتاج فيمكن أن يختار المعلم من 6-7، أما إذا كان من 8-10 فيكون من ذوي الأكثر خبرة.

- وقد يختار المعلم أسلوبين أو ثلاثة من الأساليب الموضحة في الجدول السابق في درس واحد لتعليم مهارة محددة كان سيختار الأسلوب الأمري مثلا لجزء الإحماء والتطبيق الذاتي للتمرينات والاكتشاف الموجه (حل المشكلة) للجزء الرئيسي، مع ملاحظة مدى تحقق قنوات النمو في كل جزئية من الدرس.

مميزات الأساليب المباشرة:

- تتركز مميزات الطريقة المباشرة في التدريس في الآتي:
- أنها تتجه مباشرة إلى النقطة أو العمل المراد تعلمه.
- تعتبر مؤثرة إذا كان الزمن الخاص بتعلم النشاط محدد.
- يمكن استخدامها مع مجموعة المتعلمين الذين يحتاجون وقت لحفظ النظام أو غير المدربين عليه.
- تسمح للمعلمين المبتدئين أن يحافظوا على نظام الفصل وتمكنهم من السيطرة عليه بالإضافة إلى أنها تهيئ لهم درجة كافية من الأمن والسلامة أثناء عمل التلاميذ.
- يمكن استخدامها بشكل فعال إذا كان المتعلمين ذو خبرة قليلة بالمواد المراد تعلمها أو مع المتعلمين ذو مستويات الأداء المنخفض.
- يمكن استخدامها في بادئ الأمر لتعليم نوعية معينة من المهارات الحركية.
- بعض أساليب التدريس في الطريقة المباشرة تتطلب من المتعلم أن يصدر مقدرة في إصدار الأحكام بناء على المعايير المحددة لتقويم الأداء.

عيوب الأساليب المباشرة:

- لا تسمح بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- تعجز عن تهيئة المناخ للتعلم الفردي الذي يقابل حاجات وميول وقدرات كل متعلم على حده.
- لا تسمح هذه الطريقة بالقدر الكافي باشتراك التلميذ في عملية اتخاذ القرار في الدرس وأثناء تنفيذه للنشاط.
- لا تساعد هذه الطريقة التلميذ على الابتكار ولا تعطي له فرص التعبير عن نفسه إذ أنه مطالب بأداء النشاط أو العمل المطلوب بالشكل المحدد الذي قدمه له المعلم.
- بعض أساليب التدريس في الطريقة المباشرة مثل أسلوب الأمر وأسلوب التكليف، لا تتطلب مستوى عالي من العمليات الذهنية بل تتطلب فقط مستوى من التذكر وفهم المعلومات.
- لا تسمح هذه الطريقة بالنمو المعرفي لدى التلاميذ إلا بقدر محدود جدا لان التلميذ ليس لديه مطلق الحرية لان يؤدي ويمارس ويفكر ولكن يؤدي ما يطلب منه.

- طريقة التدريس المباشر لا تثير عملية الاكتشاف لدى المتعلمين لأنهم لا يقومون بعمليات فظرية مثل التحليل والاكتشاف والاستقراء والاستنباط وحل المشكلة وغيرها من العمليات الفكرية.

مميزات الأساليب غير المباشرة:

- تسمح باشتراك التلاميذ اشتراكا إيجابيا في العملية التعليمية.
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث تعطي الفرصة لكل تلميذ للاكتشاف أو حل المشكلات وفقا لمستوى قدراته وخبراته الشخصية وبذلك يستطيع تحقيق بعض درجات النجاح.
- هذه الطريقة تعتبر وسيلة هامة لتنمية مفهوم الذات لدى المتعلمين نظرا لأن هذه الطريقة تسمح للمتعلم بان يعمل مستقلا وينتج أفكارا متشعبة تعبر عن ذاته.
- تساعد هذه الطريقة على تنمية الابتكار لدى المتعلمين وتشجع على التفكير العلمي وتنمية العلاقات.

عيوب الأساليب غير المباشرة:

- تحتاج الطريقة غير المباشرة لوقت طويل من المدرس حتى يمكن ان يخطط لاستخدامها بأسلوب الاكتشاف وأسلوب حل المشكلات اللذان تتضمنهما الطريقة غير المباشرة يحتاج من المعلم إعداد وتصميما جيدا لإعداد الأسئلة بشكل مناسب يؤدي إلى حل المشكلة أو اكتشاف المفهوم لذا فهي تستنفذ الوقت.
- إذا كان المدرس غير معد مهنيا ولا يستطيع التخطيط وتصميم الأسئلة بشكل متعاقب يوصل إلى الهدف فإن ذلك يشكل صعوبة كبيرة في هذه الطريقة لأن في النهاية لا يمكن الوصول إلى الهدف المنشود من العملية التعليمية.
- هذه الطريقة لا تصلح مع المدرسين ذوي الخبرات المحدودة في عملية التدريس.
- لا تعمل على تنمية النواحي الاجتماعية وذلك لان التلميذ غالبا ما يكون منشغلا وحده في إنتاج الحلول في عملية اكتشاف خاصة فيكون العمل الاجتماعي قليلا.

الأساليب المباشرة

أولاً: الأسلوب الأمري (التعليم بالعرض التوضيحي):

تحليل الأسلوب الأمري:

وهو أول أسلوب من أساليب موسكا موستن للتدريس، وتعتمد بنية هذا الأسلوب على الأوامر فحسب حيث يدفع المعلم طلابه إلى ما يراه مناسباً. فالمعلم يلعب الدور الأساسي في التدريس، حيث أن أي حركة أو عمل يقوم به الطالب يجب أن تسبقه إشارة الأمر من المعلم ويتخذ المعلم في هذا الأسلوب جميع القرارات الثلاثة التخطيط والتنفيذ والتقويم بالإضافة إلى كافة القرارات الخاصة مثل تحديد المكان، الأوضاع والوقت، البداية، والنهاية، والتقويت، والإيقاع، والراحة.

بنية الأسلوب الأمري:

القرارات	متخذ القرار
قرارات التخطيط	المعلم
قرارات التنفيذ	المعلم
قرارات التقويم	المعلم

دور المعلم في الأسلوب الأمري:

- تحديد النشاط الحركي الذي يشكل موضوع التعلم.
- يصف المهارة وطرق استخدامها.
- يبين الطريقة الصحيحة لأداء المهارة عن طريق الشرح اللفظي ثم تقديم نموذج حركي يوضح تفاصيل الأداء الحركي للمهارة ويمكن أن يعرض المدرس بنفسه النموذج أو يستخدم وسائل بصرية.
- يقسم التلاميذ وينظم الفصل بالطريقة التي يرى أنها ملائمة لممارسة النشاط.
- يصدر الأمر للتلاميذ ببدء ممارسة المهارة التي تم شرحها وعرضها.
- يحدد الزمن اللازم للأداء ولا يسمح بأي مناقشة لقراراته.
- يقوم المدرس بتصحيح أية أخطاء يلاحظها في أداء التلاميذ ويعطى تغذية راجعة للفصل ثم يقوم بعملية التقويم.

دور التلميذ في الأسلوب الأمري:

- الاستجابة المباشرة لنداء المعلم.
- يؤدي جميع التلاميذ في وقت واحد.
- التقيد بالنموذج الذي قدمه أو عرضه المدرس.
- الالتزام بالوقت المحدد من قبل المعلم.
- عدم الخروج على تعليمات المعلم من حيث النظام الموضوع والتشكيل المستخدم والذي حدده المدرس لتنفيذ النشاط في الدرس.

تطبيق الأسلوب الأُمري:

إن كل أسلوب تدريسي في نموذج أساليب التدريس يؤثر في التلميذ بأساليب مختلفة فتؤثر في السلوك التدريسي ولذلك فإنه من المفيد معرفة الاستخدامات الضرورية لها، فعندما يستعمل أسلوب الأمر لأي عملية تدريسية فإنه يتضمن الأمور الآتية:

- 1- تحديد الموضوع الذي يتطلب اتجاهها واحدا ينبغي اتباعه.
- 2- المعلم يشرح ويعرض الحركة (المهارة) ويعد الواجب الذي يؤديه التلاميذ.
- 3- أوامر المعلم ينبغي أن تكون بدرجة عالية من الاتقان.
- 4- قرارات المعلم غير قابلة للسؤال عنها.

أهداف الأسلوب الأُمري:

- 1- الاستجابة المباشرة لأمر المعلم.
- 2- التقيد بالنموذج الذي يقدمه المعلم أو أحد الطلاب المتميزين في المهارة.
- 3- أداء جميع الطلاب في وقت واحد.
- 4- تنمية روح الجماعة ويستخدم الوقت بكفاية عالية.
- 5- مراعاة عوامل الأمن والسلامة.

مميزات الأسلوب الأُمري:

- 1- استخدام هذا الأسلوب مع التلاميذ الصغار.
- 2- كذلك من الممكن استخدامه مع المبتدئين في ممارسة المهارة.
- 3- من الممكن استخدامه في الفعاليات الصعبة للسيطرة على مسار العمل.

عيوب الأسلوب الأُمري:

- 1- لا يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ.
- 2- لا يعطي الفرصة الكافية في مشاركة التلميذ في أخذ القرارات.
- 3- لا يسهم التلميذ في عملية الإبداع.

قنوات النمو في الأسلوب الأُمري:

إن قنوات النمو في أي أسلوب توضح مدى تقدم الطالب ونموه من الناحية المهارية والاجتماعية والانفعالية والمعرفية حيث أن كل طالب يمكن أن يتحرك في هذه القنوات من أدنى إلى أقصى مستوى في النمو أو فيما بينهما وذلك باستخدام محكات مثل درجة الاستقلال أو مدى اعتماد الطالب على نفسه أو على الغير أو درجة الابتكار. وإذا اعتمدنا مع الطالب الاستقلال في أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الأُمري) فإننا نجد ما يلي:

1. **القناة المهارية:** دور التلميذ هو اتباع ما يأمره به المدرس ومن ثم التنفيذ والطاعة لذلك يكون موقع التلميذ في هذه القناة باتجاه الأدنى أخذين بالاعتبار درجة استقلالية التلميذ حيث لا يأخذ التلميذ قراره حول تطويره البدني فالقرار للمدرس فقط.

2. **القناة الاجتماعية:** التطور الاجتماعي يتطلب التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ من خلال الأداء الجماعي ومن خلال العلاقات المتداخلة والمتبادلة بين التلاميذ وبعضهم وما دام المعلم هو الموجه في هذا الأسلوب، لذلك نجد أن التعلم يحدث خارج العلاقات المتبادلة وبالتالي يكون التطوير تجاه الأدنى.

3. **القناة الانفعالية:** وتعني هذه القناة درجة الاستقرار والارتياح وسرور التلميذ أثناء التعلم، وفي التربية الرياضية تجد أن سلوك التلميذ يكون في أحسن أحواله عندما ينجح في أداء المهارات والحركات المطلوبة منه، لذا نجد أن هناك تلاميذ يرغبون في أن يؤكل إليهم أعمال عن طريق الأمر، ولذلك هم يشعرون بالفرح يتجه إلى أعلى وعلى النقيض من ذلك فهناك تلاميذ آخرون لا يرغبون في أن يقوم آخر باتخاذ القرارات بشأنهم وعدد ذلك يكون موضعهم من هذه القناة بالتجاه الأدنى.

4. **القناة المعرفية:** في أسلوب الأمر يكون من الصعوبة أن ينشغل تفكير التلميذ حيث أنهم تحت سيطرة المدرس، فالعمل الفكري الوحيد والرئيسي في هذا الأسلوب هو التذكر فقط. فإذا ما أخذنا عمل التذكر فقط فسوف يكون موضع التلميذ في هذه القناة باتجاه أعلى.

الرقم	اسم الأسلوب	قنوات النمو		
		الجانب المهاري	الجانب الاجتماعي	الجانب الانفعالي
01	أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الأمري)	1	1	1

ثانيا: الأسلوب التدريبي (أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم)

تحليل الأسلوب التدريبي:

وهو الأسلوب الثاني في سلسلة أساليب موسكا موستن ويسميه البعض بأسلوب الممارسة، ويتفق هذا الأسلوب مع الأسلوب الأمري (التعليم بالعرض التوضيحي) في قرارات التخطيط والتقويم ويختلف عنه في قرارات التنفيذ، حيث تتحول مجموعة من صلاحيات اتخاذ القرار من المعلم إلى الطالب ويظهر هذا التحول في النقاط التسع التالية:

1- **المكان:** لكل تمرين أو مهارة وضعها الابتدائي حيث يختار الطالب المكان الذي يناسبه.

2- **الأوضاع:** كل تمرين أو مهارة لها وضعها الابتدائي، حيث يختار كل طالب الوضع الذي يشعر فيه بالراحة النفسية.

3- **نظام العمل:** إعطاء فرصة لكل طالب ليعمل بمفرده.

4- **وقت البداية للعمل:** الطالب هو الذي يحدد البداية حسب استجابته للتعليمات.

5- **الإيقاع الحركي:** يختلف كل طالب عن الآخر في سرعة أداء التمرين أو الانسيابية في أداء المهارة.

6- **الانتهاء من العمل:** الطالب هو الذي يحدد الانتهاء من العمل حسب قدراته وامكانياته.

7- **الراحة:** بعض الطلاب يحتاج إلى راحة أكثر من زميله الآخر.

8- **المظهر:** يختلف الطالب في مظهره العام أثناء أداء التمرين أو المهارة عن زميله.

9- إلقاء الأسئلة للتوضيح: ليس هناك وقت محدد للطلاب في الاستفسار حيث أن كل طالب يسأل المعلم في الوقت الذي يحتاج إلى توضيح عن الأداء أو العمل.

وهذا الأسلوب يوجد ظروف ملائمة للتعليم وتحقيق العديد من الأهداف، فيما يتعلق بالأداء ودور الطالب في الأسلوب، كما أن الطالب لديه مساحة من الوقت لممارسة الأداء بعد تحديد إعطاء إشارة البدء وتحديد السرعة والإيقاع.

بنية الأسلوب التدريبي (التطبيق بتوجيه المعلم):

القرارات	متخذ القرار
- قرارات التخطيط	المعلم
- قرارات التنفيذ	الطالب
- قرارات التنفيذ	المعلم

دور المعلم في الأسلوب التدريبي:

- يبصر التلاميذ بأهداف هذا الأسلوب.
- إعطاء وقت للمتعلم لأن يعمل بمفرده.
- توضيح دور المتعلم في اتخاذ القرارات أثناء التنفيذ (اختيار المكان-توقيت بدء ونهاية العمل - الإيقاع - والعد - فترات الانتظار وتسلسل الأعمال).
- يقدم العمل فهو يختار المحتوى ويستخدم الوسائل السمعية أو البصرية لتوصيل العمل طبقا لما تتطلبه المهارة المراد تعلمها وطبقا لطبيعة العمل والموقف القائم.
- يقوم بالتغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء.
- يقوم بالإجابة على تساؤلات المتعلم وينتقل من متعلم إلى آخر.
- يمكنه إعداد بطاقة كوسيلة تساعد المتعلم على تذكر المهارة التي سوف يؤديها وتوضح له كيفية أدائها حتى تقلل من تكرار شرح المدرس للحركة.

دور التلميذ في الأسلوب التدريبي:

- اتخاذ القرارات الخاصة بعملية التنفيذ.
- تحديد نوع القرار الذي يلائم تعلم العمل.
- يمارس مسؤوليته عن توالي القرارات الخاصة بالتنفيذ.
- الدخول في أول عمل يمارس من خلاله الاستقلالية وتحمل المسؤولية.
- التعود على احترام الآخرين.

أهداف الأسلوب التدريبي:

- مثلما يحقق الأسلوب الأمر جملة أهداف فإن هذا الأسلوب يحقق هو الآخر جملة أهداف أيضا وما دامت الصفة المميزة للأسلوب الأمري هو ربط علاقة قوية بين أوامر المدرس واستجابة التلميذ، فإن الصفة المميزة لهذا الأسلوب هو بداية الاستقلال في بعض الأعمال، حيث أن التلميذ يقوم باتخاذ القرارات الممنوحة له بنفسه وعليه فإن هذا الأسلوب يحقق الأهداف الآتية:
- أن التلميذ يتعلم اتخاذ القرارات الممنوحة له.

- التلميذ يستطيع العمل بمفرده لفترة من الوقت.
- يتعلم التلميذ اتخاذ القرارات المتتابة.

مميزات الأسلوب التدريبي:

- يمكن استخدام هذا الأسلوب مع مجموعة كبيرة من الطلاب.
- يساعد على إظهار المهارات الفردية والابداع.
- يعطي وقتا كافيا للتلاميذ للممارسة الفعالة.
- يعلم التلاميذ كيفية اتخاذ القرارات الصحيحة.

عيوب الأسلوب التدريبي:

- لا تكون السيطرة على حركات الأداء دقيقة.
- يأخذ وقتا طويلا في الدرس.
- يحتاج إلى أدوات وأجهزة كثيرة.

قنوات النمو في الأسلوب التدريبي (التطبيق بتوجيه المعلم):

في هذا الأسلوب يلاحظ التقدم في جوانب النمو نتيجة اتخاذ الطالب للقرارات التسعة ما عدا الجانب المعرفي.

القناة المهارية: في هذا الأسلوب يكون التلميذ أكثر استقلالية في اتخاذ القرارات أخذا بنظر الاعتبار إنجازاه البدني ولذلك فموقع التلميذ في هذه القناة يميل قليلا باتجاه الأعلى، وبالإمكان تعليل ذلك أن التلميذ يتمرن أو يتدرب بمفرده ولا حاجة إلى أن ينتظر الأوامر من المعلم لكل حركة فهناك احتمالية للتطوير البدني في المستقبل.

القناة الاجتماعية: إن عملية النقل في اتخاذ قرار الوقوف في مكان ما يخلق حالات جديدة من العلاقات الاجتماعية في الدرس، فالتلميذ يمكنه اختيار مكان قريب من أحد التلاميذ أو اختيار موقع له مع بقية زملائه ولذلك فموقع التلميذ يميل قليلا نحو الأعلى في هذه القناة. **القناة السلوكية الانفعالية:** عندما يحصل التطوير البدني والاجتماعي فالاستنتاج الذي يمكن أن نلمسه هو أن التلاميذ سوف يحملون مشاعر طيبة باتجاه بعضهم البعض ولذلك فموقع التلميذ في هذه القناة سوف يكون نوعا ما قليلا باتجاه الأعلى.

القناة المعرفية: هناك تغير بسيط في الموقع في القناة الذهنية حيث أن التلميذ سوف يشارك بعملية التذكر وسوف يكون ملاصقا للوصف الصادر من المعلم ولا يحدد عنه. وفي الحقيقة هناك تحول قليل جدا عن الحد الأدنى بناء على اتخاذ بعض القرارات.

قنوات النمو				اسم الأسلوب	الرقم
الجانب المعرفي	الجانب الانفعالي	الجانب الاجتماعي	الجانب المهاري		
1	2	2	1	الأسلوب التدريبي (التطبيق بتوجيه المعلم)	02

خطوات استخدام الأسلوب التدريبي (التطبيق بتوجيه المعلم):

1-قرارات التخطيط: وهي القرارات التي يتخذها المعلم قبل تدريس أي جزء من أجزاء الدرس.

أ- تحديد موضوع الدرس: كرة الطائرة - كرة السلة ...

ب-تحديد الأهداف: (مثال) أن يؤدي الطالب الإرسال من أسفل المواجه في كرة الطائرة بطريقة صحيحة ووفق مواصفات الأداء الفني للمهارة.

ج-تحديد جزء من الدرس (التمرينات) - تعليم المهارة - التدريب على المهارة والنشاط التطبيقي.

د-تحديد الأسلوب - الأسلوب التدريبي.

هـ-النظام: تطبيق الأدوات والأجهزة وتجهيز ورقة المعيار.

و-الزمن: تحديد الزمن المناسب لجميع الطلاب لممارسة العمل.

2-قرارات التنفيذ:

أ-دور المعلم:

1- يشرح المعلم أسلوب التنفيذ ومسؤولية الطالب في اتخاذ القرارات التسعة.

2- إعطاء وقت لكل طالب ليعمل بمفرده.

3- تقديم التغذية الراجعة.

4- الإجابة على تساؤلات الطالب قبل البدء في الأداء.

ب-دور الطالب:

1- استلام بطاقة المهام والمحكات من المعلم وهي من أهم الوسائل المساعدة.

2- تسجيل المعلومات العامة في الورقة مثل الاسم والتاريخ.

3- أخذ المكان المناسب.

4- البدء في العمل وتسجيل النتائج.

5- الاتصال بالمعلم عند الحاجة.

6- تسليم بطاقة المهام والمحكات إلى المعلم.

3-قرارات التقويم: إن الأهداف في قرارات التقويم تركز على إعطاء تغذية راجعة لكل طالب، ولإتمام ذلك يتحرك المعلم من طالب

إلى آخر ليلاحظ أداء الطلاب وقدرتهم على اتخاذ القرارات التسع ليسجل ملاحظاته على ورقة العمل.

ثالثا: الأسلوب التبادلي (التطبيق بتوجيه الأقران)**تحليل الأسلوب التبادلي:**

في هذا الأسلوب يتم تنظيم الفصل وتوزيع الطلاب إلى مجموعات زوجية ويتم التبادل بين المعلم والطالب بحيث يتخذ المعلم قرارات التخطيط ويقوم الطالب المؤدي باتخاذ قرارات التنفيذ كما يقوم الطالب الملاحظ بإصدار قرارات التقويم وهذا الأسلوب عادة ما يساعد الطالب على تصحيح أداءه الفني خاصة في المرحلة الأولى من مراحل تعلم المهارة وأفضل ما يميز هذا الأسلوب شيوع روح التعاون بين الطلاب وهو بمثابة توفير معلم لكل طالب.

بنية الأسلوب التبادلي (التطبيق بتوجيه الأقران):

القرارات	متخذ القرار
- قرارات التخطيط	المعلم
- قرارات التنفيذ	الطالب
- قرارات التنفيذ	الطالب الملاحظ

دور المعلم في الأسلوب التبادلي:

- تحديد الهدف العام من الدرس والإنجازات المتوقعة.
- تحديد الموضوع الدراسي.
- تحديد إجراءات النظام من حيث تقسيم التلاميذ وتنظيم الأدوات وتوزيع بطاقة الأداء.
- تعريف التلاميذ بأهمية هذا الأسلوب وكيفية أداء العمل التبادلي.
- توضيح النقاط الهامة في العمل.
- إعداد وتصميم بطاقة الأداء التي سوف يستخدمها التلميذ الملاحظ.
- الإجابة على استفسارات التلميذ الملاحظ إن وجدت.

دور التلميذ في الأسلوب التبادلي:

- على التلميذ الملاحظ استلام البطاقة الخاصة بالأداء من المدرس.
- ملاحظة الأداء الحركي للمؤدي.
- إعطاء التغذية الراجعة استنادا إلى المعلومات الموجودة في البطاقة.
- مقارنة الأداء بالمعلومات المدونة بالبطاقة.
- توصيل النتائج عن الأداء للمؤدي.
- الاتصال بالمدرس إذا كان ذلك ضروريا.
- ويكون دور التلميذ المؤدي هو تنفيذ الواجبات المطلوبة.
- يتم تبادل العمل بين التلميذ المؤدي والتلميذ الملاحظ بأن يصبح التلميذ المؤدي ملاحظا والملاحظ مؤديا.

تطبيق الأسلوب التبادلي:

هذا الأسلوب جديد لمعظم التلاميذ وهو أسلوب مختلف عما تعودته التلاميذ فمعظمهم لديهم الخبرة أو قد مارسوا الأساليب الأمرية والتدريبية بأشكال مختلفة وتحت ظروف مختلفة أيضا.

وهذا الأسلوب يبين لنا حقيقة جديدة في درس التربية الرياضية هي:

1. إعطاء التغذية الراجعة الدقيقة والآنية أو المباشرة للتلميذ الآخر لتخلق جوا اجتماعيا ونفسيا مناسباً.
2. إن نقل أو تحويل اتخاذ القرارات لمرحلة ما بعد التدريس إلى التلاميذ يولد لديهم شعوراً معيناً.
3. إذا أن المعلم يثق بالتلميذ الملاحظ ويجعله يلاحظ التلميذ الآخر ويعطيه التغذية الراجعة.
4. كما أن المعلم قد حمل المسؤولية للتلميذ الملاحظ فيجب عليه أن يلاحظ بدقة وأن يستعمل ورقة البيانات بأمانة وأن يعطي التغذية الراجعة بصورة صحيحة.

أهداف الأسلوب التبادلي:

مثلاً يمكن التوصل على أهداف معينة بواسطة الأسلوب التدريبي لا يمكن التوصل عليها بواسطة أسلوب الأمر كذلك فهناك أهداف يمكن التوصل إليها بهذا الأسلوب ولا يمكن التوصل إليها بالأسلوبين الأمري والتدريبي فخصوصية هذا الأسلوب أنه يخلق سلوكيات جديدة وظروفاً جديدة لتحقيق أهدافاً أخرى وهي:

- 1- تحقيق أهداف اجتماعية بخلق علاقات معينة ومن نوع خاص بين التلاميذ.
- 2- خلق حالة من الصبر والتحمل.
- 3- خلق حالة جديدة من إعطاء التغذية الراجعة.
- 4- عمل المعلم: تكون واجبات المعلم مهمة في مرحلة قيام التلاميذ بالعمل إذ عليه المسؤوليات الآتية:
 - اتخاذ قرارات ما قبل مرحلة التدريس.
 - إعطاء الواجبات (نوع العمل).
 - ملاحظة ومراقبة عمل الثنائي (زوج) التلاميذ.

مميزات الأسلوب التبادلي:

- يفسح المجال أمام كل تلميذ أن يتولى مهام التطبيق.
- يفسح المجال للتعلم عن كيفية إعطاء التغذية الراجعة في الوقت المناسب.
- يفسح المجال لممارسة القيادة لكل تلميذ.
- للتلاميذ مجال واسع للإبداع في تنفيذ الواجب.

عيوب الأسلوب التبادلي:

- صعوبة السيطرة على تنفيذ دقة الواجب.
- يحتاج إلى أجهزة وأدوات كثيرة.

قنوات النمو في الأسلوب التبادلي (التطبيق بتوجيه الأقران):

إذا أخذنا الاستقلالية مقياسا لهذه الطريقة فيمكننا أن نستنتج ما يلي:

القناة المهارية: في قناة التطوير البدني موقع التلميذ يكون مشابها لما هو عليه في الأسلوب التدريبي عندما يكون التلميذ قائما بدور (العامل) فالقرارات الممنوحة تتخذ من قبل التلميذ كما هو الحال في الأسلوب التدريبي.

القناة الاجتماعية: أما موقع التلميذ في قناة التطوير الاجتماعية فيتحرك باتجاه الأعلى فتبادل الأدوار في هذا الأسلوب يخلق حالة من العلاقات الاجتماعية الكثيرة المتداخلة أكثر من الأسلوبين السابقين.

القناة الانفعالية: عندما تحدث العلاقات الاجتماعية المتبادلة فلاستنتاج هنا أن شعورا جيدا يمكن أن يحدث باتجاه الآخرين وباتجاه النفس. ولذلك فموقع التلميذ في القناة السلوكية يمكن أن يتحرك قريبا من الأعلى ويمكن القول هنا بأن الامكانية على إعطاء التغذية الراجعة للتلميذ الآخر وكذلك القدرة على تقبل التغذية الراجعة من الآخر يخلق مستوى من العلاقات الاجتماعية المتداخلة والتي تكون قريبا للأعلى من القناة السلوكية.

القناة المعرفية: هناك انتقال أو تحرك بسيط في موقع التلميذ في القناة الذهنية فالموقع يتحرك قليلا باتجاه الأعلى وذلك بسبب انشغال التلميذ الملاحظ بعمليات ذهنية متعددة مثل المقارنة والتركيز على تنفيذ البيانات وأخيرا عمل الخاتمة والاستنتاج (التغذية الراجعة).

قنوات النمو				اسم الأسلوب	الرقم
الجانب المعرفي	الجانب الانفعالي	الجانب الاجتماعي	الجانب المهاري		
2	3	3	2	الأسلوب التبادلي (التطبيق بتوجيه الأقران)	03

خطوات استخدام الأسلوب التبادلي (التطبيق بتوجيه الأقران):

1- أهم عمل يقوم به المعلم قبل تنفيذ هذا الأسلوب هو إعداد ورقة العمل حيث يتوقف نجاح أو فشل هذا الأسلوب على مدى وضوح هذه الورقة وسلامتها.

2- كما أن شرح الأسلوب وتوضيح طريقة استخدام الورقة عاملا مهما في مدى تعاون الطالب مع زميله وقدرته على تقديم التغذية الراجعة وبعد أن يتم استلام ورقة العمل من المعلم وتحديد الطالب المؤدي والطالب الملاحظ يتم تحديد المهارات المطلوبة من الطالب المؤدي والاستجابة المأمولة من الطالب الملاحظ، فيتعاون الطالب مع زميله في تقديم التغذية الراجعة بحيث يتم توزيع الطلاب إلى مجموعات زوجية أو ثلاثية ويقوم كل من الطالب المؤدي والطالب الملاحظ والمعلم بأدوار محددة مع مراعاة ما يلي:

- تحديد أسماء كل من الطالب المؤدي والطالب الملاحظ.
- تحديد نوع الأداء المراد تنفيذه من قبل الطالب المؤدي.
- تحديد مهمة الطالب الملاحظ وتذكيره بدوره.
- وصف دقيق للعمل وتجزئته إلى أجزاء مترابطة ومتتابعة.
- صياغة كل عبارة بشكل أمري.
- تحديد عدد مرات التكرار.

- عينة من الكلمات اللفظية التي يمكن استخدامها أثناء تقديم التغذية الراجعة.
- صور أو رسومات توضيحية للمهارة.
- عدم كتابة الخطوات الفنية والتعليمية للمهارة في الجزء الرئيس من إعداد الدرس والاستعاضة عنها ببطاقة المهام التي يتم إعدادها من قبل المعلم.

1. تحديد دور الملاحظ:

- أ- استلام ورقة المعيار الخاصة بالنموذج الصحيح للأداء.
- ب- ملاحظة أداء الطالب المؤدي.
- ج- مقارنة الأداء بالمعيار.
- د- تقديم التغذية الراجعة للطالب المؤدي.
- هـ- تسجيل النتائج للطالب المؤدي.
- و- الاتصال بالمعلم إذا كان ذلك ضروريا.

2. دور المعلم:

- أ- الإجابة عن أسئلة الطالب الملاحظ.
- ب- الاتصال فقط بالطالب الملاحظ.
- ج- مراقبة أداء كل من الطالب المؤدي والطالب الملاحظ.
- 3. تبديل الأدوار بعدما ينتهي الطالب المؤدي من العمل.
- 4. نماذج للكلمات التي يستخدم للتغذية الراجعة من الطالب الملاحظ للطالب المؤدي:
 - مثال: التصويب من الثبات في كرة السلة.
 - أ- حاول أن تركز.
 - ب- أثنى ركبتيك قليلا.
 - ج- أحسن.
 - د- أداؤك جيد.
 - هـ- حاول أن تعطي الكرة قوة دفع مناسبة.

نموذج بطاقة عمل

ورقة عمل (...) التصويب من السقوط في كرة اليد، بالأسلوب التبادلي:

- اسم الطالب المؤدي:
- اسم الطالب الملاحظ:
- الفصل:
- التاريخ: ... / ... / ...
- رقم البطاقة (...)

1. دور الطالب المؤدي: أداء ثلاث محاولات للحركة.
2. دور الطالب الملاحظ: تقديم التغذية الراجعة.
3. تسجيل الأداء بوضع علامة (+) للمحاولة الصحيحة وعلامة (x) للمحاولة الخاطئة.
4. يتم التبديل بعد المحاولة الثالثة.
5. يتم التسجيل بعد المحاولة السادسة.

المؤدي (2)	المؤدي (1)	محك العمل
		1-أمسك الكرة باليدين أمام الجسم وإلى الجانب من ناحية الذراع المصوب.
		2-اثنى الركبتين ببطء مع تحريك الذراع المصوبة في حركة دائرية من الخلف إلى أعلى ثم للأمام.
		3-صوب الكرة أثناء سقوط الجسم للأمام وقبل وصولك للأرض.
		4-مد الذراع الأخرى أماما تمهيدا لنزول الذراع المصوبة مع ثني الذراعين قليلا لتفادي صدمة الهبوط.

الأعمال						اسم المؤدي (1)			اسم المؤدي (2)		
رقم المحاولات											
3	2	1	3	2	1	3	2	1			



رابعاً: أسلوب التطبيق الذاتي**تحليل أسلوب التطبيق الذاتي:**

إن ما يميز هذا الأسلوب عن غيره من الأساليب السابقة تركيزه على عملية التقويم التي يقوم بها الطالب نفسه بدلا من المعلم عن طريق استخدامه لورقة العمل (المحك) وبذلك يكتسب الطلاب القدرة على تقويم أنفسهم والاعتماد على أنفسهم.

وفي هذا الأسلوب يقوم كل تلميذ بإنجاز العمل بنفسه كما في الأسلوب التدريبي وبعد ذلك يتخذ قرارات مرحلة ما بعد التدريس بنفسه أيضا. فهناك مقارنة الإنجاز مع ورقة البيانات والإستنتاج أو رسم خلاصة عند الإنجاز الذي تعلموا وتدريبوا عليه كما في أسلوب التبادل يكون تقويمه بنفسه عند فحص إنجازاه.

بنية أسلوب التطبيق الذاتي:

القرارات	متخذ القرار
- قرارات التخطيط	المعلم
- قرارات التنفيذ	الطالب
- قرارات التنفيذ	الطالب

دور المعلم في أسلوب التطبيق الذاتي:

- يقوم باختيار الأعمال المناسبة واختيار موضوع الدراسة.
- يقوم بإعداد بطاقة الأداء التي يستخدمها المتعلم.
- يقوم بتنفيذ العمل وشرح دور المتعلمين.
- يشرح كيفية سير العمل والإجراءات التنظيمية.
- يوضح للتلاميذ الغرض من الأسلوب ويوضح دوره كمدرس.
- يلاحظ أداء المتعلم وكيفية استخدامه لبطاقة الأداء وكيفية التوجيه الذاتي.
- يقوم أداء العمل الذاتي بالنسبة للتلاميذ ومدى نجاحه بالنسبة للفصل كله.

دور التلميذ في أسلوب التطبيق الذاتي:

- يقوم التلميذ بالتوجيه الذاتي لنفسه والتغذية الراجعة.
- يستخدم بطاقة الأداء ليحسن من أداءه.
- يقارن التلميذ أداءه مع ما هو موجود في بطاقة الأداء.
- يتخذ التلميذ المكان المناسب له في الملعب ليمارس المهارة بحرية.
- يقرر متى ينتقل من خطوة إلى خطوة أخرى إذا أنجز العمل المطلوب فعلا.

تطبيق أسلوب التطبيق الذاتي:

أي مجموعة من تلاميذ الفصل قد تدربوا على الأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي يمكنهم ممارسة العمل بموجب هذا الأسلوب، وطالما يوضع أو يشرح المعلم كيفية اتخاذ قرارات مرحلة ما بعد التدريس وكيفية استعمال ورقة البيانات عند ذلك ينتشر التلاميذ في الملعب المخصص ويختار كل واحد منهم المكان المناسب ويبدأون العمل.

وقد يبدو أن هذا الأسلوب يشبه الأسلوب التدريبي ولكن هناك اختلافا يحدث في مرحلة ما بعد التدريس حيث يقوم التلميذ في نهاية كل عمل يقوم به بمقارنة أدائه مع ورقة البيانات حيث أن هذه الورقة تحمل معلومات توضح فيها درجة دقة إنجازها فإذا ما كان الإنجاز مشابها لما موجود في ورقة البيانات فاستطاعة التلميذ عندئذ الانتقال إلى العمل الآخر.

أما إذا كان هناك خطأ في الأداء فما على التلميذ إلا إعادة العمل ثانية وتصحيح الخطأ وبعد ذلك الانتقال إلى العمل الآخر. أما دور المعلم في هذا الأسلوب فصعب نوعا ما حيث يجب عليه التركيز ومراقبة التلميذ وتعليمه كيفية استعمال ورقة البيانات وفحص نفسه بدقة وبناء على ذلك فلا تغذية راجعة تعطى للتلميذ من قبل المعلم حول الإنجاز ولكن هناك تغذية راجعة واحدة فقط يعطيها المدرس للتلميذ وهي كيفية فحص النفس وتقويمها أي تقويم العمل المنجز.

ولذلك فبينما يكون التلاميذ منشغلين في أداء العمل يقوم المعلم بالانتقال من تلميذ إلى آخر وملاحظة أدائهم ولكن يكون تركيزه الأكثر على دور التلميذ والذي هو كيف يقوم بنفسه باستعمال ورقة البيانات بعد إكمال العمل.

هل التلميذ يقوم بهذا العمل حقا، وإذا ما حصل خطأ فهل يقوم التلميذ بتصحيحه؟، وفي هذا الأسلوب يسأل المعلم التلميذ كيف أدت العمل؟ ولا يقول له كما في الأسلوب التدريبي كيفية أدائه للعمل. حيث أن ما يريد معرفته عن كيفية أدائه للعمل موجود عنده في ورقة البيانات وما على التلميذ إلا أن يقول للمعلم كيف أدى العمل (هو) هل بصورة صحيحة أم أن هناك خطأ في الأداء.

وللتلميذ خياران في اعلام المعلم فالخيار الأول يكون عام بأن يقول التلميذ (أنا أدت العمل بصورة جيدة) وأن يكون أكثر دقة في الخيار الثاني ويقول للمعلم (أنا أصبت الهدف سبع مرات من مجموع عشر) أو (أنا أدت عشر مرات ثني الرجلين ومدهما) أو (أنا أحتاج فقط إلى مد رجلي عند وقوفي على الرأس) وهذه المعلومات توضح للمعلم في أي مستوى يكون فيه التلميذ وهدف المعلم هو خلق الدقة في نفس التلميذ.

أما إذا كان هناك اختلاف بين ما يقوم به التلميذ وما هو موجود في ورقة البيانات فيجب على المعلم أن يسأل التلميذ. ماذا تحتوي ورقة البيانات عن وضع اليد مثلا أو المسكة مثلا أو وضع الرجلين ... وغيرهما؟

فهذه الأسئلة تدفع التلميذ للعودة إلى ورقة البيانات ومعرفة كما نبين لا يعطي التغذية الراجعة عن الإنجاز لكي لا يخلق في نفس التلميذ حالة الاتكالية وبعد أن يثبت للمعلم من أن التلاميذ يعتمدون على أنفسهم يأتي دوره في إعطاء تغذية راجعة معينة مثل (أنت استعملت ورقة البيانات بصورة صحيحة) و (أنت استعملتها بدقة) أو (أنت استعملتها بصورة مناسبة).

أهداف أسلوب التطبيق الذاتي:

- التلميذ يمكنه زيادة خبرته وذلك بواسطة عمله الخاص والذي بدأه في الأسلوب التدريبي.
- التلميذ يتعلم كيفية ملاحظة إنجازاته.
- التلميذ يتعلم كيفية استعمال ورقة البيانات لتحسين إنجازاته.
- التلميذ يتعلم أن يكون صادق وواثق من أدائه.

- التلميذ يتعلم أن يكون أكثر استقلالية وخاصة بالنسبة إلى التغذية الراجعة.
- التلميذ يتعلم كيفية استثمار الوقت المحدد كما في الأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي.
- هناك حالة أكثر فردية أو شخصية منها في الأساليب السابقة حيث يقوم التلميذ باتخاذ القرارات حول نفسه في المرحلتين (مرحلة التدريس ومرحلة ما بعد التدريس).

مميزات أسلوب التطبيق الذاتي:

- فسح المجال أمام التلميذ للاعتماد على نفسه بأخذ القرارات.
- تطوير التلميذ لتحمل المسؤولية.
- يتعلم كيفية استخدام التقويم الذاتي.

عيوب أسلوب التطبيق الذاتي:

- احتمال الوقوع بالخطأ أثناء أداء التلميذ الواجب.
- عدم دقة تقويم التلميذ لذاته.
- يعمل التلميذ حسب الكيفية التي تناسبه.

قنوات النمو في أسلوب التطبيق الذاتي:

- القناة المهارية: يحدث التقدم في هذا المجال ويرجع ذلك إلى أن الطالب يمارس العمل بنفسه بدون أوامر مباشرة من المعلم ويكون هذا الوضع مشابه للأسلوب التدريبي.
- القناة الاجتماعية: يحدث أيضا تقدم في هذا الجانب حيث يختار الطالب المكان الملائم له والقريب من زميله الذي يرتاح له.
- القناة الانفعالية: يكون في أقصى مستوى له لا سيما لدى الطلاب الذين يحبون الاستقلالية.
- القناة المعرفية: فإنه أشبه ما يكون بالجانب المعرفي في الأسلوب التبادلي.

قنوات النمو				اسم الأسلوب	الرقم
الجانب المعرفي	الجانب الانفعالي	الجانب الاجتماعي	الجانب المهاري		
2	4	2	2	أسلوب التطبيق الذاتي	04

ملاحظات:

1. إن أسلوب التطبيق الذاتي لا يناسب جميع مهارات التربية البدنية وخاصة عند تعلم مهارة جديدة وصعبة في نفس الوقت مثال الشقلبة الخلفية في رياضة الجمباز.
2. يناسب هذا الأسلوب الأعمال التي لها نتائج مثل التصويب في كرة السلة أو الإرسال في كرة الطائرة وكذلك في رمي الرمح بمعنى الأنشطة التي تختص بنتائج الحركة وليس بالحركة نفسها.

3. يناسب هذا الأسلوب الطلاب الذين لديهم خبرة سابقة في المهارات الرياضية.

خطوات تنفيذ أسلوب التطبيق الذاتي:

1. تحديد الجزء الذي يريد المعلم تنفيذه في الدرس مثل التمرينات.
2. إعداد ورقة المعيار للطلاب.
3. شرح المعلم لدور الطلاب.
 - أ- أداء التمرين وتسجيل النتائج بعد كل تمرين.
 - ب- قراءة الورقة قبل البدء في أداء التمرين.
4. شرح الإجراءات التنظيمية لسير التمرينات مثل بداية ونهاية التمرينات.
5. شرح دور المعلم:
 - أ- ملاحظة أداء المتعلم.
 - ب- التأكد من استخدام ورقة المعيار بطريقة صحيحة للتوجيه الذاتي.
 - ج- إعطاء تغذية راجعة لجميع الطلاب في نهاية الدرس بعبارات عامة عن أداء الطلاب.
6. البدء بالعمل.

طريقة تنفيذ جزء التمرينات في أسلوب التطبيق الذاتي:

1. يقسم الفصل إلى خمسة مجموعات.
2. يعطى كل طالب ورقة معيار لتسجيل النتائج.
3. يشرح المعلم كل تمرين وطريقة الأداء.
4. تقف كل مجموعة أمام محطة للتمرين على حسب التوزيع.
5. يقوم المعلم بإطلاق صافرة البداية ويقوم الطلاب بأداء التمرين وبعد (30 ثانية) لعملية التسجيل.
6. يعطى الطالب (30 ثانية) لعملية التسجيل.
7. ينتقل الطالب إلى المحطة التالية مع المجموعة لأداء التمرين في المحطة التالية.
8. بعد مرور الطلاب على جميع المحطات وتسجيل جميع النتائج يعطى المعلم الورقة.
9. يتجول المعلم أثناء الأداء بين المحطات للتأكد من أن جميع الطلاب يستخدمون ورقة المعيار بشكل جيد.

طريقة تنفيذ المهارات الرياضية في أسلوب التطبيق الذاتي:

1. ينتشر الطلاب في الملعب.
2. البدء في أداء العمل (المهارة).
3. مقارنة الأداء بورقة المعيار.
4. الاستفادة من الوقت للتسجيل -مقارنة الأداء التكرار التصويب للخطأ.
5. يختلف نجاح الأسلوب بين المتعلمين الأكفاء في أداء الأعمال وبين الطلاب الذين مازالوا في مرحلة الارتباك الحركي.

خامسا: أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات**تحليل أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات:**

إن هذا الأسلوب يأخذ بعين الاعتبار مستويات الفصل كافة فالتلميذ يؤدي الحركة من المستوى الذي يمكن أدائه ضمن العمل الواحد وبهذا فالقرار الرئيسي يكون من قبل التلميذ حول بدء العمل والمستوى الذي يمكنه البدء به.

الأساليب الأربع السابقة تحمل صفة واحدة هي وضع أو تحديد العمل المطلوب والذي يقوم به التلميذ وهذا التحديد يكون من قبل المعلم وما على التلميذ إلا اختيار هذا الحد أو المستوى المطلوب منه.

أما أسلوب الإدخال أو التضمين فقد أوجد لنا مبدأ جديدا في وضع العمل المطلوب أو تحديده حيث قام بوضع مستويات مختلفة من الإنجاز ضمن العمل الواحد.

وهذه الحالة الجديدة أوجدت للتلميذ قرارات رئيسيا يتخذها بنفسه لا يمكن اتخاذه في الأساليب السابقة وهو من أي نقطة أو مستوى يستطيع أو يدخل إلى الموضوع أو العمل المطلوب.

فمثلا في الوثب العالي:

إذا كان ارتفاع العارضة 100سم فإن أغلب الطلاب يتجاوزون هذا الارتفاع، أما إذا زيد الارتفاع إلى 120سم فإن غالبية الطلاب لا يتجاوزون هذا الارتفاع. وفي هذا الأسلوب يجد المعلم الحل الملائم حيث يمكن وضع ثلاثة ارتفاعات مختلفة يختار الطالب ما يتناسب مع قدراته منها حتى يؤدي من خلالها الوثب، فإذا نجح في المستوى الذي اختاره فإنه يمكنه التقدم إلى المستوى الذي يليه أو الثبات على هذا المستوى وبذلك يمكن أن يؤدي الطلاب المهارة أكثر وقت ممكن من الدرس.

بنية أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات:

القرارات	متخذ القرار
- قرارات التخطيط	المعلم
- قرارات التنفيذ	الطالب
- قرارات التنفيذ	الطالب

تطبيق أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات:

بعد عرض الفكرة يمكن توضيح الأعمال المطلوب أدائها بناء على هذه الفكرة والطلب من التلاميذ القيام بها وما على التلميذ إلا تسلم الورقة الموضح فيها الأعمال ومستويات مختلفة واتخاذ قرارات حول المكان الذي سيقوم بالعمل فيه والمستوى الذي سيبدأ منه ومن خلال ذلك سوف نلاحظهم يقومون بأعمالهم ويتخذون القرارات عن المراحل القادمة.

أما دور المعلم فيكون بملاحظة التلاميذ والانتقال إلى كل تلميذ واعطائه التغذية الراجعة بنفس الطريقة المتبعة في الأسلوب السابق، فالتغذية الراجعة سوف تكون على اتخاذ القرارات من قبل التلميذ وليس على إنجاز العمل واتصاله مع التلميذ سيكون بتوجيه السؤال الآتي:

(كيف تقوم بدورك)

وفي أكثر الأحيان سيكون رد التلميذ (أنا اخترت المستوى وأنا الآن أعمل..أو أنا أعمل في المستوى الرابع) وسوف تكون التغذية الراجعة من قبله بالشكل الآتي:

(أنا أرى أنك تعرف كيف تتخذ قراراتك).

والتركيز هنا سوف يكون على استعمال التغذية الراجعة ويجب تجنب التغذية الراجعة التي تشير إلى اختيار المستوى ودور التلميذ هو يختار المستوى الذي يريده ولا يسأل المعلم عند ذلك.

دور المعلم في أسلوب التعلم بالبرنامج الفردي:

- تعريف التلاميذ بالهدف الرئيسي من الأسلوب.
- يحدد المدرس العمل أو الأعمال التي ستؤدي.
- يحدد المدرس المستويات المطلوبة داخل هذا العمل.
- يحضر البرنامج الفردي للأعمال المنتقاة.
- يقوم بإعداد وتوزيع بطاقات العمل على المتعلمين.
- يقوم بتقديم النشاط ووصف طريقة العمل للمتعلمين ويشرح كيفية استخدام البرنامج الفردي.
- الإجابة على أسئلة المتعلم إذا احتاج الأمر ذلك.
- يتابع أداء التلاميذ وقد يرشدهم إلى الأداء الصحيح.
- إعطاء تغذية راجعة خاصة لكل متعلم.

دور التلميذ في أسلوب التعلم بالبرنامج الفردي:

- يحاول تجريب المستويات المختلفة من الأداء.
- اكتشاف واختيار مستوى البداية المناسب بالنسبة له طبقا لمستوى قدراته.
- تقويم الفرد لأدائه مستخدما بطاقة الأداء.
- تقرير متى يكون المستوى التالي مناسباً بالنسبة له كما أنه يستطيع الرجوع إلى المستوى الأدنى إذا لم يحدث نجاح في المستوى المختار.

أهداف أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات:

إن الأهداف التي يمكن التوصل إليها بموجب استعمال هذا الأسلوب هي:

- إدخال أو تضمين جميع التلاميذ.
- توفير العمل للتلاميذ على الرغم من الفروق بينهم.
- توفير فرصة الرجوع إلى مستوى أدنى لغرض إنجاز الإنجاز.
- الفرصة للدخول للعمل من أي مستوى يريده.
- فرصة الانتقال إلى الأعلى إذا ما رغب التلميذ في ذلك.
- أكثر فردية من الأساليب السابقة وذلك لأنها لا توفر للتلميذ مستويات مختلفة لكل عمل واحد.

مميزات أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات:

- يوفر الفرص لجميع التلاميذ للقيام بأداء الواجب المكلفين به.
- يكون الأداء حسب إمكانية كل تلميذ.
- الأسلوب يشجع التلاميذ على تقويم أنفسهم أثناء العمل.
- يشجع التلاميذ على الاعتماد على النفس.
- يفسح المجال أمام التلاميذ للقيام بمحاولات أكثر لأداء الواجب.

عيوب أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات:

- لا يفسح المجال للمعلم بمراقبة جميع التلاميذ عند أدائهم.
- يحتاج إلى أجهزة وأدوات كثيرة وكذلك إلى ساحات واسعة.
- يقلل روح المنافسة بين التلاميذ.
- يشجع روح التباطؤ في العمل.

قنوات النمو في أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات:

- القناة المهارية: يتحرك النمو المهاري إلى أقصى مدى لأن الطالب هو صاحب القرار في التقدم نحو النمو المهاري.
- القناة الاجتماعية: هذا الأسلوب يؤدي الطالب العمل فيه فردي وليس له علاقة مع الآخرين فكل طالب يتخذ قراره بنفسه لذلك يكون النم الاجتماعي نحو الأدنى.
- القناة الانفعالية: يكون النمو الانفعالي في أقصى مدى نتيجة أن الطالب يتخذ القرارات بنفسه ويشعر بالثقة ويقل الإحساس بالقلق.
- القناة المعرفية: يتقدم الجانب المعرفي قليلا ويكون مقاربا للأسلوب التبادلي.

قنوات النمو				اسم الأسلوب	الرقم
الجانب المعرفي	الجانب الانفعالي	الجانب الاجتماعي	الجانب المهاري		
2	5	2	5	أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات	05

خطوات تنفيذ أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات:

1. تحديد المهارة والجزء المراد تنفيذه في الدرس مثل النشاط التطبيقي.
 2. تحديد عوامل الصعوبة في المهارة أو مستويات تنفيذ المهارة ومن العوامل: المسافة والارتفاع ومساحة المرمى - عدد مرات التكرار...
- وإذا قمنا بتحديد المهارة مثل التصويب في كرة السلة ممكن أن يستعمل المعلم المسافة أو الارتفاع إذا كان البرج متحركا. وفي كرة اليد ممكن أن يستعمل المعلم مساحة المرمى مثل زيادة مساحة المرمى أو تصغير مساحته.

3. شرح الأسلوب وطريقة التنفيذ.

4. وصف دور الطالب والذي يتضمن:

أ- تجريب المستويات المختلفة التي وضعها المعلم.

ب- اختيار مستوى البداية في العمل لتطبيق المهارة.

ج- البدء في العمل لتطبيق المهارة.

د- تقويم الطالب لمستوى أدائه حسب المعيار الذي اختاره.

هـ- يقرر الطالب إذا كانت البداية مناسبة أو غير مناسبة.

و- يقوم الطالب بتسجيل نتائج العمل مستخدماً ورقة المعيار.

5. دور المعلم:

أ- الإجابة على أسئلة الطالب.

ب- استمرار الاتصال بالطالب.

ملاحظة:

أفضل جزء من الدرس يمكن ممارسة هذا الأسلوب فيه النشاط التطبيقي كما يمكن استخدامه في جزء التمرينات.

الأساليب غير المباشرة

سادسا: أسلوب الاكتشاف الموجه

تحليل أسلوب الاكتشاف الموجه:

في الأساليب من (E-A) كان المعلم متحركا على مستويات النمو الثلاثة: المهاري، الاجتماعي، الانفعالي. أما التحرك على المستوى الرابع وهو المستوى المعرفي فقد كان محدودا، ويرجع السبب في ذلك إلى أن المتعلم كان يؤدي ويمارس حسب الأوامر الصادرة إليه تعتمد الأساليب من (E-A) في جوهرها كمجموعة عنقودية Cluster على نسخ ومحاكاة (تقليد) المعلومات المقدمة، وفي التربية الرياضية هناك الكثير من الحركات والمهارات التي يتم تقليدها دون فهمها ومن ثم فقد تطورت العلاقة بين المتعلم والمادة التي يتعلمها من خلال استجابته لتقديم المعلم وأوامره، ومن خلال استجابته لتقديم المعلم وأوامره، ومن خلال ممارسة واجبات معينة يصممها المعلم.

وكانت العمليات المعرفية المستخدمة هي في المقام الأول التذكر والاستدعاء، وكلاهما من أساسيات التعلم، فمن المهم أن يتذكر المتعلم ويستدعي التفاصيل النوعية لأي واجب يؤديه حتى يتمكن من أدائه بدقة وبالصورة الصحيحة. إلا أن الأساليب من (E-A) لا تستدعي عملية الاكتشاف، التي يتجاوز المتعلمون فيها المعلومات المقدمة لهم والواجبات المحددة لهم ليكتشفوا بأنفسهم.

يتخذ المعلم جميع القرارات في مجموعة ما قبل التدريس (التخطيط) والقرارات الرئيسية هي:

- الأهداف والغرض من الوحدة التعليمية.

- تصميم تتابع الأسئلة التي ستوجه للمتعلم لاكتشاف الغرض.

في هذا الأسلوب ينتقل مزيد من القرارات إلى المتعلم في مرحلة التدريس (التنفيذ) ويعني فعل اكتشاف الإجابات، أي أن المتعلم يتخذ قرارات خاصة بأجزاء من مادة الدرس في إطار الموضوع الذي يختاره المعلم. وتعتبر مرحلة التدريس سلسلة من القرارات المطابقة يتخذها المعلم والمتعلم.

وفي مرحلة ما بعد التدريس (التقويم) يتحقق المعلم من استجابات المتعلم لكل سؤال (أو إشارة)، وفي بعض الواجبات يستطيع المتعلمون التحقق من صحة الاستجابة بأنفسهم، وتعتبر أدوار القرارات المطابقة المستمرة في مرحلتي التدريس وما بعد التدريس من الأشياء التي ينفرد بها هذا الأسلوب.

بنية أسلوب الاكتشاف الموجه:

القرارات	متخذ القرار
- قرارات التخطيط	المعلم
- قرارات التنفيذ	المعلم - الطالب

المعلم - الطالب	- قرارات التقويم
-----------------	------------------

دور المعلم في أسلوب الاكتشاف الموجه:

- تخطيط وتصميم الأسئلة بشكل متعاقب.
- اختيار تصميم تعاقب الأسئلة وتجربته على بعض الأفراد.
- ينتظر المدرس استجابة المتعلم وأن يكون صبورا ولا يتعجل استجاباته.
- إعطاء تغذية راجعة دائما.

دور المتعلم في أسلوب الاكتشاف الموجه:

في هذا الأسلوب ينشغل التلميذ دائما بالبحث والاكتشاف ولأنه لا يعرف الموضوع الدراسي ولا الهدف فإنه يسعى لإيجاد المفاهيم والعلاقات معتمدا على الأسئلة التي توجه إليه من المدرس ونتيجة للانفعال دائما بالعملية الفكرية فإن المعارف تنمو لديه.

فوائد استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه:

1. تنمية القدرة على التعبير عن الرأي أمام المجموعة عن طريق عرض الاستجابة التي يراها صحيحة أمام باقي الطلاب.
2. تنمية القدرة على التفكير النقدي.
3. زيادة الثروة الحركية والمعلوماتية نتيجة لتبادل الاستجابات والخبرات بينه وبين الآخرين.
4. تنمية الإحساس بالتسامح خلال أفكار الآخرين.
5. تنمية مهارة الطالب في تقويم أفكاره وأفكار الآخرين.
6. تساعد في إعداد الطالب ليكون مواطنا فعالا على أساس من المعرفة.

قنوات النمو في أسلوب الاكتشاف الموجه:

- القناة المهارية: يركز الطالب على الأمور التي يريد المعلم استكشافها مما يجعل النمو في الجانب المهاري في حدود ما يريده المعلم.
- القناة الاجتماعية: تكون علاقة الطالب مع المعلم أكثر من علاقته بالطلاب فيكون النمو محدودا في الناحية الاجتماعية.
- القناة الانفعالية: يتحرك النمو الانفعالي إلى أقصى مدى له وذلك حسب نجاح كل طالب في عملية الاستكشاف.
- القناة المعرفية: في هذا الأسلوب ينشغل الطالب في عملية فكرية معينة وبذلك يكون النمو المعرفي في أقصى مدى له عن باقي الأساليب السابقة.

قنوات النمو				اسم الأسلوب	الرقم
الجانب المعرفي	الجانب الانفعالي	الجانب الاجتماعي	الجانب المهاري		
7	6	2	2	أسلوب الاكتشاف الموجه	06

خطوات تنفيذ أسلوب الاكتشاف الموجه:

1. تحديد الهدف: مثل أن يكتشف الطالب الطريقة الصحيحة للحجل.
2. وضع البدائل أو الحركات التي تشبه الحجل متضمنة طريقة الحجل الصحيح.
3. يقوم الطالب بأداء المهارة بأوضاع مختلفة على حسب البدائل المعروفة.
4. بعد تجريب جميع الأوضاع يطلب المعلم المقارنة بين جميع البدائل.
5. يسأل المعلم الطالب ما الطريقة الصحيحة للحجل.
6. يرجع المعلم الطريقة الصحيحة للحجل بطريقة منطقية مثل: الحجل لأبعد مسافة في كل وضع، لذا يقوم المعلم بعمل سباق الحجل، من هذه الأوضاع حتى يتأكد الطالب من الوضع الصحيح أو الطريقة الصحيحة للحجل.
7. يمارس الطالب مهارة الحجل بالطريقة الصحيحة للوصول إلى درجة الإتقان.

سابعاً: أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة)

محتوى أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة):

يعد أسلوب حل المشكلة من الأساليب غير المباشرة في التعليم حيث يطرح المعلم المشكلة (المهارة) على الطلاب في شكل سؤال أو موقف محير يتحدى قدراتهم العقلية وفيه يحاول كل طالب أن يجد الحل لهذه المشكلة، ويشبه هذا الأسلوب أسلوب الاكتشاف الموجه من ناحية التفكير والاستقصاء والاكتفاء ولكن الفرق بينهما هو أن المعلم في الاكتشاف الموجه يقدم عدة بدائل ويكون دور الطالب اكتشاف ما هو أفضل بين هذه البدائل، أما في أسلوب حل المشكلة فإن دور الطالب تقديم البدائل المتشابهة لأدائه أو طريقته في تنفيذ هذه المهارة (طرق أخرى جديدة لأداء الحركة أو المهارة).

بنية أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة):

القرارات	متخذ القرار
- قرارات التخطيط	المعلم
- قرارات التنفيذ	الطالب - المعلم
- قرارات التقويم	الطالب - المعلم

في قرارات التخطيط:

- يحدد المعلم موضوع الدراسة مثلاً رياضة الجمباز.
- يحدد المعلم أي المهارات، مثلاً (دحرجة).
- صياغة المعلم المشكلة في الفقرات اللفظية.

في قرارات التنفيذ: ينشط التلميذ فكرياً في البحث عن حلول للمشكلة أو المشكلات المطروحة من المعلم.

في قرارات التقويم: يمكن للتلميذ أن يدرك أن استجابته الحركية تشكل إجابة صحيحة عن المثير، وبالتالي حل المشكلة، ومن ثم يقوم نفسه من خلال معرفة نتيجة أدائه، وهذا يتوقف على طبيعة الأداء، هل هو سهل القياس، أم يصعب على التلميذ الحكم عليه.

مميزات أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة):

- تشجيع الطلاب على التجريب والاستقلال.
- تنمية التفكير والقدرة على الإبداع لدى الطلاب.
- تشجيع الطلاب على معرفة دقائق الحركة.
- المساهمة في تقديم خبرات وأنشطة للطلاب.
- استخدام انطبعا عاما للمعلم عن مستويات الطلاب.

عيوب أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة):

- قد لا تتوفر الخبرات والمهارات لدى المتعلم التي تساعد على حل المشكلة.
- لا يصلح لكل المواقف وكل المهارات فلا يمكن تطبيقه إلا على المهارات التي تسمح طبيعتها بذلك.
- يحتاج في تنفيذه إلى وقت كبير وجهد كثير لاستخلاص النتائج واستنباط المهارات والمعلومات وقد لا يكفي وقت الحصة لذلك.
- قد تكون المشكلة التي يفرضها الأستاذ على التلاميذ من اختياره فلا يشعرون بأهميتها ولا يقبلون عليها بحماس ورغبة لحلها.

أهداف أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة):

- توجيه الطاقات المعرفية للمعلم إلى تصميم مشكلات تتعلق بموضوع مادة دراسية معينة.
- توجيه الطاقات المعرفية للمتعلم إلى اكتشاف حلول متعددة لأي مشكلة في التربية الرياضية.
- تطوير النظرة المتعمقة إلى بنية النشاط واكتشاف التنوعات المحتملة في داخل هذه البنية.
- الوصول إلى مستوى الأمن المؤثر الذي يسمح للمعلم والمتعلم بتجاوز الاستجابات التقليدية المقبولة.
- تطوير القدرة على التحقق من صدق الحلول وتنظيمها.

شروط استخدام أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة) في التعليم والتعلم:

1. أن يكون المعلم قادرا على حل المشكلات بأسلوب علمي صحيح ويعرف المبادئ والأسس والاستراتيجيات اللازمة لذلك.
2. أن يمتلك المعلم القدرة على تحديد الأهداف والنتائج المتوقعة.
3. أن تكون المشكلة من النوع الذي يستثير اهتمام الفرد ويتحدى قدراته بشكل معقول ويمكنه حلها في إطار الإمكانيات والقدرات المتوفرة.
4. أن يوفر المعلم لتلاميذه المشكلات الواقعية والمنتمية لحاجاتهم والأهداف التعليمية المخططة.
5. أن يستخدم المعلم التقويم التكويني المتدرج لتقويم عمل الطلاب وتزويدهم بتغذية راجعة حول أدائهم وتقديمهم نحو الحل.
6. أن يتأكد المعلم من أن التلاميذ يمتلكون المهارات والمعلومات الأساسية التي يحتاجون إليها لحل المشكلة قبل شروعهم في ذلك.
7. أن يوفر المعلم المواقف التعليمية التي توفر للمتعلمين فرص التدريب العملي المناسب على حل المشكلات.

8. أن يوجه المعلم التلاميذ للتدريب على العمل الجماعي والعمل في فرق لحل المشكلات مما يخلق فرص للمشاركة والتعاون في البحث عن الحل.

وتعتبر طريقة حل المشكلات صعبة إذا لم يكن المعلم معد مهنيًا لاستخدامها لأن المدرس سيواجه صعوبة في بناء المشكلات كما أن استخدامها لا يتطلب من المدرس اتباع بعض التنظيمات الشكلية في الفصل التي قد نجدها بصورة واضحة في الطريقة التقليدية، ولكن هذا الأسلوب في النهاية يعود المتعلم أن يكون مسؤولاً عن اتخاذ القرار فهو يختار الاستجابة التي تناسب مع قدراته ومستواه المعرفي البدني.

قنوات النمو في أسلوب التفكير المتشعب (حل مشكلة):

- القناة المهارية: يكون في أقصى مدى له وذلك لأن الطالب مسؤول عن اتخاذ قراراته حسب استجابته ومدى تقدمه في اكتشاف بدائل المهارة.
- القناة الاجتماعية: إذا كان الطالب يعمل بمفرده يكون الطالب في أدنى مستوى له، (أما إذا كان يعمل مع الزميل فيكون نحو الأقصى).
- القناة الانفعالية: يكون الطالب في أقصى مدى انفعالي وذلك عندما ينجح في اكتشاف بدائل المهارة.
- القناة المعرفية: بما أن هدف هذا الأسلوب إيجاد حلول واكتشاف بدائل للمهارة فإن الطالب يكون في أقصى مدى له نحو النمو المعرفي.

قنوات النمو				اسم الأسلوب	الرقم
الجانب المعرفي	الجانب الانفعالي	الجانب الاجتماعي	الجانب المهاري		
7	7	2 أو 7	7	أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة)	07

المراجع:

- رشيد بن عبد العزيز أبو رشيد وخالد بن ناصر السبر، أساليب التعليم في التربية الرياضية، الرياض، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية قبل النشر، 1426هـ.
- مصطفى السايح محمد، أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2003.
- نوال شلتوت، مصطفى السايح، أساليب وكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية، دهب للكمبيوتر والطباعة، مصر، 2002.